

الأغاني

- (مَقَالَ الكاهن الجاميِّ لمَّا ... رأى أثري وقد أُنهَبتُ مالهَ °) .
(رأى قدمَيَّ وقعُهما حثيثُ ... كتحليل الطليم دعا رئاله) .
(أرى بهما عذاباً كلَّ عام ... لخنعمَ أو بجيلةَ أو ثُمالهَ °) .
(وشرُّهُ كان صُبَّـً على هذيلٍ ... إذا علقت حبالهم حباله) .
(ويَومُ الأزد منهم شرُّ يوم ... إذا بَعُدوا فقد صدَّقتُ قاله) .

فزعموا أن ناسا من الأزد ربئوا لتأبط شرا ربئة وقالوا هذا مضيق ليس له سبيل إليكم من غيره فأقيموا فيه حتى يأتاكم فلما دنا من القوم توجس ثم انصرف ثم عاد فنهضوا في أثره حين رأوه لا يجوز ومر قريبا فطمعوا فيه وفيهم رجل يقال له حاجز ليث من ليوثهم سريع فأغروه به فلم يلحقه فقال تأبط شرا في ذلك .

- (تَتَعَتَعْتُ حِصْنِيَّ حَاجِزٍ وصاحبه ... وقد نبذوا خُلُقَانَهُم وتشدَّعوا) .
(أَطَنَ وإن صادفتُ وعثاءً وَأَنَّ جَرَى ... بِيَّ السَّهْلُ أو متنُّ من الأرض مَهْـيَعُ) .
(أُجَارِي ظلالَ الطير لو فات واحدٌ ... ولو صدقوا قالوا له هو أسرع) .
(فلو كان من فتيان قيسٍ وخِنْدَفٍ ... أَطاف به القُنْـصُاصُ من حيث أُفـرِعوا) .
(وجاب بلادا نصفَ يومٍ وليلةٍ ... لآبَ إليهم وهو أَشـوسُ أروَع) .
(فلو كان منكم واحدٌ لكُفـيتُهُ ... وما ارتجعوا لو كان في القوم مطمع) .

فأجابه حاجز